أنماط الجملة الفعلية الفارسية عند "تقي واحدي" في مجموعته القصصية "چهار شنبه ي آخِر" الأربعاء الماضي دراسة تركيبية دلالية

د. أماني سيد محمد السيد

المقدمة

تعدُ الجملة أهم ركائز المستوى التركيبي– الذي يعد بدوره مستوى من مستويات اللغة–، فهي المحور الأساسي الذي جعل الباحثين يهتمون بها قديمًا وحديثًا، "فهي وحدة الإفصاح فيما يجري بين الفرد ونفسه"[1]، كما أنها وبحسب اعتقاد كثير من اللغويين المحدثين "الوحدة الدلالية الرئيسة، التي تقوم بالوظيفة العظمى للغة، وهي عملية التواصل اللغوي"[2].

وبسبب هذا الدور المهم الذي تقوم به الجملة في أي لغة من اللغات؛ وهو تحقيق التواصل اللغوي بين أفراد أهل أية لغة، وإدراكًا لهذه الأهمية اتجه هذا البحثُ نحو دراسة الجملة الفعلية الفارسية دراسة لغوية في ضوء علم اللغة التقابلي، وذلك بتسليط الضوء على نماذجها التركيبية الثلاثة – إن وجدت بين ثنايا المتن الفارسي محور التطبيق– وهي: (البسيطة – الموسعة – المركبة) من خلال مُؤَلَفاً يمثل أحد نماذج المجموعات القصصية الفارسية وهو "**چهار شنبه ي**

1– خليل أحمد عمايرة، في نحو اللغة وتراكيبها منهج وتطبيق، ص: 19، عالم المعرفة، الطبعة الأولى، جدة، 1404هـ/1984م.

2 – فرانك بالمر، علم الدلالة، ترجمة: مجيد عبد الحليم الماشطة، ص: 46، الجامعة المستنصرية 1985م.

(ISSN : 2536 - 9555)

آخِر" أو "الأربعاء الماضي"، لمؤلفه "**تقي واحدي**"، والذي سيقوم البحثُ من خلاله بالتعريف بهذه النماذج الثلاثة وتحديد أنماطها ودعم ذلك بالأمثلة – إن توافرت الأنماط الثلاثة في نثره، كما يقوم بتسليط الضوء على قواعد النحو الفارسي الذي يشبه في بعض قواعده قواعد اللغة العربية، غير أن هناك بعض ما يميز النحو الفارسي عن النحو العربي، ففي تركيب الجملة مثلا، وعلى سبيل المثال تتكون الجملة الفعلية العربية من: (فعل + فاعل + مفعول) والجملة الاسمية العربية من: (مبتدأ + خبر)، إلا أن تركيب الجملة الفعلية والاسمية الفارسية يختلف اختلافا طفيفًا؛ فالفعل في الجملة الفعلية الفارسية يأتي في نهاية الجملة وليس في بدايتها، كما تتميز الجملة الاسمية الفارسية بمجيء الرابطة (است) في نهايتها.

ويرى أبو الحسن نجفي أن تعريف الجملة الفارسية أمر شديد الصعوبة، وأن اللسانيين لم يتمكنوا حتى الآن من تعريف جامع مانع للجملة بحيث ينطبق على كل لغات العالم، وربما يكون تعريفها في كل لغة على حدة مختلف عن تعريفها في اللغة الأخرى، كما اختُلِفَ في تعريف المقطع، والجملة الفارسية هي مجموعة كلامية ليست جزءا من مكون أكبر[3]، وقد استفاد الفرس مما قدمه العرب في تعريف الجملة، ويرجع هذا إلى سبب تأخر ظهور الدراسات اللغوية الفارسية، هو عدم وضوح التعريفات التي تناولت تعريف الجملة الفارسية، ومن التعريفات اللغوية للجملة الفارسية أيضًا "أنها مجموعة من الكلمات تربط بين علاقة ونسبة، ومن الممكن أن تؤدي معنى كاملا وتامًا، وتسمى العلاقة الموجودة بين الكلمات

3 – أبو الحسن نجفي: مباني زبان شناسي وكاربرد آن در زبان فارسي،چاپ دوم، تهران، 1372 هـ.ش.، ص:212.

داخل الجملة بالعلاقة الإسنادية، وينبغي أن تكون النسبة بينها كاملة وتامة حتى يمكن أن نطلق عليها إسناد، فعلى سبيل المثال التركيب الوصفي "دنياي ناپايدار" "الدنيا الزائلة" هو تركيب توجد بين عنصريه علاقة لكنها علاقة ناقصة وغير تامة[4].

وقال باركر: هناك عنصران ضروريان للتعبير عن المعنى الكامل للجملة هما:

أ. مسند إليه subject يسمى شخصًا أو شيئًا أو فكرة تقوم عليها الإفادة.

ب. مسندpredicate ينسب خبرًا إلى المسند إليه"[5].

وفي معرض حديث د. محمد إبراهيم عبادة عن أركان الجملة في كتابه الجملة العربية قال: " إن الجملة تقوم على الإسناد الأصلي، وطرفاه مسند ومسند

4 – خسرو فرشيدورد: جمله وتحول آن در زبان فارسي، چاپ دوم، تهران، 1378 هـ.ش.، ص: 85.

5– د. محمد حسن عبد العزيز، الربط بين الجمل في اللغة العربية المعاصرة، ص 72، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة 2003م، وانظر أيضًا: د. ميشال زكريا، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، ص: 23 المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع– الجامعة اللبنانية– الطبعة الثانية 1406هـ/ 1986م، وأيضًا: بناء الجملة عند مصطفى صادق الرافعي من خلال كتابه أوراق الورد، رسالة ماجستير، إعداد/ عادل بن أحمد بن سالم باناعمة، ص: 44، وأيضًا: دكتر/ محمد جواد مشكور دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسي، ، دانشگاه تهران، چاب هفتم، موسسه مطبوعاتي شرق، ص: 220، وأيضًا: دكتر/ حسن انوري، دكتر/ حسن احمد گيوي دستور زبان فارسي (2) ويرايش سوم، ص: 300، مؤسسه فرهنگي فاطمي، چاپ دوم 1386.

(ISSN : 2536 - 9555)

إليه"[6]، وقد وضح سيبويه المقصود بالمسند والمسند إليه بقوله: "وهما ما لا يستغني واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدًّا، فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه، وهو قولك: (عبد الله أخوك)، و(هذا أخوك)، ومثل ذلك قولك (يذهب زيد)، فلابد للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بدٌ من الآخر في الابتداء، ومما يكون بمنزلة الابتداء قولك (كانَ عبد الله منطلقًا)، و(ليتَ زيدا منطلق)، لأن هذا يحتاج إلى ما بعده كاحتياج المبتدأ إلى ما بعده"[7]، فالإسناد إذن علاقة ترابط وتفاعل بين طرفين ويؤدي بدوره إلى إكساب الكلمات الإعراب، وهو الإبانة، فالإعراب لا يستحق إلا بعد التركيب، وإلا أصبح الكلام في حكم الأصوات المبنية، ونلمح ذلك في توضيح الزمخشري: "الإسناد لا يتأتى بدون طرفين، مسند ومسند إليه"[8].

وزاد المبرد الأمر إيضاحًا وذلك بقوله:" وهما ما لا يستغني كل واحد عن صاحبه، فمن ذلك: (قام زيد)، والابتداء وخبره وما دخل عليه نحو "كان" و "إنَّ" وأفعال الشك والعلم والمجازاة، فالابتداءُ نحو قولك: زيد. فإذا ذكرته فإنما تذكره للسامع، ليتوقع ما تخبره به عنه، فإذا قلت (منطلق) أو ما أشبهه – صح معنى الكلام، وكانت الفائدة للسامع في الخبر، لأنه قد كان يعرف زيدا كما تعرفه، ولولا ذلك لم تقل له زيد، ولكنت قائلا له: رجل يقال له زيد فلما كان يعرف زيدا،

6- د. محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية مكوناتها – أنواعها – تحليلها، ص: 33، الطبعة الرابعة، مكتبة الآداب، القاهرة 1428هـ/ 2007م.

7- سيبويه، الكتاب، الجزء الأول، ص: 7.

8- د. جودة مبروك محمد، ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي، ص: 278، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي 2010م.

ويجهل ما تخبره به عنه – أفدته الخَبَر، فصحّ الكلام؛ لأنَّ اللفظة الواحدة من الاسم والفعل لا تفيد شيئا، وإذا قرنتها بما يصلح حدث معنى، واستغنى الكلام"[9].

أما عن تعريف الجملة وفقًا للشكل فقد اخترت تعريف بلومفيلد الذي يقول: "الجملة: شكل لغوي مستقل ليس متضمنا في شكل لغوي أكبر، وفقا لمقتضيات التركيب النحوي"[10]، وحينما نقول: "إن الجملة هي أكبر وحدة قابلة للوصف النحوي؛ فمعنى ذلك أنها تتضمن وحدات أخرى أصغر منها تدخل أيضًا ضمن الوصف النحوي مثل: الكلمات والحروف"[11].

وتعريف النحويين للجملة يهتم بأمرين هما: "استقلال اللفظ بنفسه، أو حسن السكوت عليه، وإفادته للمعنى، أو وجوب الفائدة للمخاطب، ووجوب الفائدة للمعنى مقرونة بحُسن السكوت على نهاية اللفظ، ومن الملاحظ أن حُسن السكوت غير وجوب السكوت، فكأن حُسن السكوت علامة فحسب على كمال الجملة، وهذا مشروط بكون الجملة مما يمكن أن ينطق بها في نَفَس واحد، وإذن، ليس كل سكوت دليل على كمال الجملة، وليس عدم السكوت أيضًا دليلا على عدم انتهاء الجملة، وإذا استبدلنا "الوقف" بالسكوت؛ كان الكلام السابق صحيحًا كذلك، يبقى

9- المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ج 4/ 126.
10- الربط بين الجمل في اللغة العربية المعاصرة، ص75.
11- د. بشير إبرير، من لسانيات الجملة إلى علم النص، ص: 4، بحث منشور على الانترنت، د.ت http://al-marsa.ahlamontada.net/t1243-topic.

(ISSN : 2536 - 9555)

أن وجوب الفائدة للمخاطب هو المحك في تحديد الجملة، والفيصل في معرفة أطرافها"[12].

ومعنى هذا أيضًا أن للجملة بنيتين: " بنية شكلية تتمثل في مجموع الوحدات اللغوية التي ينضم بعضها إلى بعض وتترابط وفق نظام معين، وبنية دلالية إخبارية تتمثل في المعنى الذي تفيده هذه الجملة أي المحتوى الدلالي الذي يحمله شكل الجملة؛ فأما البنية الأولى فهي الملفوظ وأما البنية الثانية فهي الرسالة، ويعتبر الملفوظ الجانب الشكلي للرسالة، ومنه فالجملة عبارة عن تداخل بنيتين شكلية تمثل الملفوظ وإخبارية تمثل الرسالة بحيث يكون الملفوظ هو القالب الذي تصاغ فيه الرسالة"[13].

وقد عرّف الدكتور أحمد شوقي عبد الجواد الجملة الأساسية بصفة خاصة فقال: "والجملة الأساسية تسمى أيضا: الجملة النواة، وأيضا: الجملة البسيطة، وهي الجملة التي تقوم على إسناد واحد (أي تتكون من مسند إليه واحد ومسند واحد)، وتكون مجردة من العناصر اللغوية غير الضرورية لاستقامة الجملة نحويًا ودلاليًا، وتكون مثبتة غير منفية، وتكون خبرية غير إنشائية، ويرى علماء اللغة أن الجملة الأساسية هي الأساس في التركيب اللغوي، وإليها تعود جميع الأنواع الأخرى

12- د. محمد حماسة عبد اللطيف، الجملة في الشعر العربي، ص: 24، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1410هـ/ 1990م.

13- الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة – مفهومها وبنيتها-، رسالة ماجستير، إعداد/ وداد ميهوبي، ص: 24، إشراف د. عياش فرحات.

للتراكيب اللغوية، ويرون أيضًا أن الجملة الأساسية تتخذ أنماطًا تكاد تكون متماثلة في تركيبها بين اللغات الإنسانية"[14].

مثل: – گنزي رفت : ذهبت گنزي.

– من دانشجو است : أنا طالب.

الملاحظ من خلال المثالين السابقين أنهما جمل بسيطة؛ ولكن الجملة الأولى جملة فعلية، والأخرى جملة اسمية، حيث تختلف طبيعة الجملة الفارسية عن الجملة العربية، في أن نهاية الجملة الفارسية هي التي تدل عليها، فإذا انتهت الجملة بفعل كالمثال الأول فهي جملة فعلية، وإذا انتهت بالرابطة الأصلية (است) كما في المثال الثاني فهي جملة اسمية، "وأحيانًا تأتي روابط مجازية للدلالة على الجملة الاسمية بدلا من الرابطة الأصلية في اللغة الفارسية مثل: (بودن – شدن – گشتن – گرديدن) بشرط أن تأتي بمفردها أي ليست جزءًا من مصدر مركب أو نهاية من النهايات، فإنه يحكم على هذه الجمل بأنها اسمية مثل:

- هوا گرم بود: كان الجو دافئًا.
- هوا سرد شد: صار الجو باردًا"[15]، وتسمى الكبرى إن كان خبرها جملةً، والصغرى إن كانت خبرًا[16].

14- مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية الجملة الأساسية، د. أحمد شوقي عبد الجواد رضوان، ص: 25، 26، دار العلوم العربية، بيروت – لبنان 1410هـ/ 1990م، انظر أيضا: دستور زبان فارسي (پنج استاد) عبد العظيم قريب، جلال همايي وآخرون، ص: 262، به اهتمام: جهانگير منصور، انتشارات ناهيد، چاپ پنجم، 1389، وأيضا: دستور زبان فارسي، دكتر/ عباسعلي وفايي، تهران 1390، چاپ اول، ص: 17.

(ISSN : 2536 - 9555)

وهناك عناصر تؤلف بناء الجملة وهما على نوعين: "عناصر إسنادية، وعناصر غير إسنادية"، أما العناصر الإسنادية فهي التي تشكل الدعامة الرئيسية للجملة ولا تتألف الجملة بدونها، والعلاقة بين هذه العناصر هي علاقة "الإسناد" سواء أكان الإسناد بين "الفعل والفاعل" في الجملة الفعلية، أم بين "المبتدأ والخبر" في الجملة الاسمية، والعناصر الإسنادية في الجملة الفعلية أو الاسمية هي الحد الأدنى الذي تنعقد به الجملة بحيث تؤدي معنى مفيدًا، وهي أقل قدر للقول المركب المفيد "أي الكلام"[17].

ويمكن التنبيه على أن الأساس في ترتيب الجملة الفعلية والاسمية في اللغة الفارسية هو "أن يُذكر المسند إليه أولا، وأن يُذكر الفعل (الأساسي أو المساعد) في آخر الجملة، كقولهم:

– كَنزي دوست خود را در مدرسه ديد: رأت كَنزي صديقتها في المدرسة.

– خداوند بهر چيز دانا است: الله عالم بكل شيء.

فإذا وقع كل جزء من أجزاء الجملة في مكانه الصحيح بلا تقديم أو تأخير سُميت الجملة (جملة مستقيمة)، وإلا أطلق عليها (جملة غير مستقيمة)، أو

15– د. السباعي محمد السباعي، اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، ص: 151، الطبعة الخامسة، القاهرة 1995م، وانظر أيضًا: سيد كمال طالقاني، اصول دستور زبان فارسي شامل: صرف ونحو، تجزيه وتركيب، مفردات، تست، ص: 91، مؤسسه انتشارات امير كبير ومؤسسه انتشارات مشعل أصفهان، چاپ سوم، 1346.

16– أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج (1)، ص: 49.

17– د. محمد حماسة عبد اللطيف، التوابع في الجملة العربية، ص: 5، 6 بتصرف، مكتبة الزهراء، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة.

(جملة مقلوبة)، وفي الشعر يكثر تقديم أجزاء الجملة وتأخيرها أكثر منه في أي موضع آخر، وذلك لضرورة الوزن"[18].

أولا: الجملة الفعلية البسيطة وأنماطها:

"تصنف الجملة الأساسية إلى جملة فعلية واسمية؛ أما الفعلية فهي التي تقوم العلاقة الإسنادية (العلاقة الأفقية) فيها علي فعل تام أي فعل يتضمن حدثًا يحدثه فاعل بصورة ما (مثل: قرأ – ذهب– أخذ – انكسر)"[19]، كما ورد في مغني اللبيب لابن هشام أن "مصطلح الجملة الفعلية يطلق على الجمل التي صدرُها فِعْل مسند إلى فاعلهِ، والمراد بـ(صدر الجملة) المسند (الفعل)، فلا عبرة بما تقدم عليه من الحروف والفضلات، وعليه فقولنا: (هَلْ سَافرَ محمدٌ) و(زيداً أكرمتُ) و(عليكَ سَلَّمتُ) جمل فعلية"[20].

وفي الفارسية تأتي الجملة الأساسية الفعلية علي الصور الآتية:

1– (فاعل + فعل) مثل: كَنزي آمد ← جاءت كَنزي.

18– د. أحمد كمال الدين حلمي، المرجع في قواعد اللغة الفارسية، ص: 25، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الكويت 1406هـ/ 1986م.

19– مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية الجملة الأساسية، ص: 26، أيضًا: د. زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية بسيطة وموسعة دراسة تطبيقية على شعر المتنبي، ص: 1، ج (1)، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1987، انظر أيضًا: د. محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، ص: 83، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة 1983م.

20– محمد هادي محمد عبد الله العيساوي، الجملة الفعلية في صحيح البخاري – دراسة نحوية في الأحاديث المرفوعة– رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل ص: 16، رمضان 1432هـ/ تشرين الثاني 2002م.

(ISSN : 2536 - 9555)

2- (فاعل + مفعول صريح + فعل) مثل: مصريان چاي را دوست ميدارند← يحب المصريون الشاي.

3- (فاعل + مفعول غير صريح + فعل) مثل:اين دانشجو بدانشكده رفت ← ذهب هذا الطالب إلى الكلية.

4- (فاعل + مفعول أول + مفعول ثان + فعل) مثل: من غذا را به فقرا خوراندم← أطعمتُ الفقراء.

وإذا قمنا بتحليل هذه الجمل الأساسية الفعلية إلى مكوناتها المباشرة نجد أن كل جملة منها تتكون من مكونين مباشرين يمثلان ركني الإسناد كما في التحليل:

خانة الفاعل / المسند إليه	خانة الفعل / المسند
كَنزي	آمد
مصريان	چاي را / دوست ميدارند
اين دانشجو	بدانشكده / رفت
من	غذا را به فقرا / خوراندم

"إذا نظرنا في خانة الفاعل نجدها تضمنت اسمًا يمثل الركن الأول في الجملة، وبدونه لا تكتمل الجملة في علاقتها الأفقية، وهذا يعني أن الفاعل لابد أن يكون اسمًا أو ما ينوب عنه (الضمير)، وبالتالي فإن مصطلح اسم لا يكفي للدلالة على ما هو موجود داخل الخانة الأولى، إذ نجد أكثر من عنصر لغوي تمثل في مجموعها الفاعل، ففي الجملة الأولى (كَنزي)، وفي الثانية (مصر +ي +ان)، وفي الثالثة (اين+ دانشجو)، وفي الرابعة (من)، هذا يعني أن الفاعل لابد

أن يكون اسمًا، غير أنه عند التحليل الصرفي والمورفولوجي نجد أنه ليس عنصرًا لغويًا واحدًا وإنما هو عدة عناصر لغوية متضامة معًا، وطبيعي أن يكون لكل عنصر منها وظيفة دلالية ووظيفة نحوية مرتبطة بتكوين العناصر الأخرى في الجملة، وفي الوقت نفسه نجد أنه نتج عن تضام هذه العناصر معًا مكون واحد هو الركن الأول في إسناد الجملة، ومن ثم يصبح من الأفضل استخدام مصطلح "ضميمة اسمية" بدلا من اسم، والأمر نفسه بالنسبة للخانة الثانية التي تمثل الركن الثاني في الجملة الفعلية، نجد أنها تضمنت عنصرا لغويا واحدا في الجملة الأولى، وتضمنت أكثر من عنصر في الجمل الثلاث الأخرى، ونلاحظ أيضًا أنها قد تضامت معا بحيث لا نستطيع الفصل بينها لكي يتم الركن الثاني في الجملة، فإذا كان الاسم هو المحور في عملية التضام في "الضميمة الاسمية" فكذلك نجد الفعل هو المحور في عملية تضام العناصر المكونة للركن الثاني، وبالتالي أصبح لدينا مصطلح ثان هو "الضميمة الفعلية""[21].

الجملة الاسمية وأنماطها:

كما سبق فإن الجملة الأساسية الفارسية تصنف إلى جملة فعلية، وجملة اسمية، و"تتألف الجملة الاسمية من (مسند إليه ومسند) أو من مبتدأ وخبر، والمبتدأ لا بد أن يكون اسمًا أو ضميرًا، وأما المسند أو الخبر فلا بد أن يكون

21- مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية، ص: 28.

(ISSN : 2536 - 9555)

وصفًا أو ما ينقل إليه من الاسم أو الجملة أو الجار والمجرور والظرف"[22]، وورد في جامع الدروس العربية تعريف للمبتدأ والخبر بصفة عامة بأنهما: "اسمان تتألف منهما جملة مفيدة، نحو: "الحق منصور" و "الاستقلالُ ضامنُ سعادةِ الأمة" ويتميز المبتدأ عن الخبر بأن المبتدأ مخبر عنه، والخبر مخبر به، والمبتدأ: هو المسند إليه، الذي لم يسبقه عامل، والخبر: ما أسند إلى المبتدأ، وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة، والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تدعى جملة اسمية"[23]، وعرّف د. أحمد شوقي عبد الجواد الجملة الاسمية الفارسية على أنها:" الجملة التي تقوم العلاقة الإسنادية فيها على رابطة تربط بين ركني الإسناد (المبتدأ والخبر)، وإذا عرفنا أن الرابطة في الفارسية هي (است/ هست) أمكن القول إن الجملة الاسمية هي الجملة التي يقوم الإسناد فيها على (است/ هست)"[24].

وفي الفارسية تأتي الجملة الأساسية الاسمية علي الصورة الآتية:

– (مبتدأ + خبر + فعل مساعد)

مثل: – آسمان صاف است ←السماء صافية.

– طعام برميز است ← الطعام على المائدة.

– اين دانشجو كَنزي است ← هذه الطالبة (هي) كَنزي.

22– جهانگير منصور، دستور زبان فارسي (پنج استاد)، انتشارات ناهيد، چاپ پنجم 1389، ص: 262.

23– جامع الدروس العربية، ج 2، ص: 253.

24– مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية الجملة الأساسية، ص: 26، انظر أيضًا: د. أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، ص: 9، جامعة الأزهر، مكتبة الزهراء، 1391هـ / 1971م.

وإذا قمنا بتحليل هذه الجمل الأساسية الاسمية إلى مكوناتها المباشرة نجد أن كل جملة منها تتكون من مكونين مباشرين يمثلان ركني الإسناد كما في التحليل:

خانة المبتدأ / المسند إليه	خانة الخبر / المسند
1.آسمان	صاف است
2.طعام	برميز است
3.اين دانشجو	كَنزي است

المكونات المباشرة للجملة الفعلية:

بعد العرض السابق لمفهوم الجملة الأساسية وتقسيماتها في الفارسية إلى فعلية واسمية، وأنماط كل منهما، ثم تحليل الجمل الفعلية والاسمية الواردة في الأمثلة السابقة تحليلا أفقيًا، انتهيت إلى أن المكونات المباشرة للجملة الفعلية هي كما يلي:

-الضميمة الاسمية

-الضميمة الفعلية

المكونات المباشرة للجملة الاسمية:

أما المكونات المباشرة للجملة الاسمية، فهي كما يلي:

- الضميمة الاسمية
- الضميمة الخبرية

حيث إن كل واحدة من هذه الضمائم لها علاقات رأسية وعلاقات أفقية، وسيتضح ذلك من خلال انتقاء وتحليل بعض نماذج من الجمل الأساسية في مجموعة **(تقي واحدي)** القصصية.

(ISSN : 2536 - 9555)

وقد قام الدكتور/أسامة فتح الباب مدرس اللسانيات الفارسية بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر بتناول أنماط الجملة الاسمية في بحثه المعنون بـ(الأبنية النحوية للجملة الإسمية الموسعة في اللغة الفارسية)؛ لذا اقتصر البحثُ على تناول أنماط الجملة الفعلية فقط – دون الاسمية – من حيث كونها (بسيطة – موسعة – مركبة) في المجموعة القصصية "**چهار شنبه ي آخِر**" **أو** "**الأربعاء الآخر**"، وتسليط الضوء على هذه الأنماط الثلاثة من خلال أمثلة توضيحية.

1)نماذج من الجملة الفعلية البسيطة في "چهار شنبه ي آخِر" لـ "تقي واحدي":

1. " **گوش مي كني**"[25]: **اسمعني:** وردت هذه الجملة الفعلية البسيطة في قصة (سردار)، ضمن المجموعة القصصية "**چهار شنبه ي آخِر**" نلاحظ أن هذه الجملة الفعلية البسيطة جاءت مكونة من (فاعل + فعل)، والفعل (گوش كردن) مصرفًا في زمن المضارع المستمر مع ضمير المخاطب (تو)، وقد خلت هذه الجملة من المسند إليه متمثلًا في الضمير (تو) الذي يقوم مقام الفاعل، ودلّ عليه الضمير الشخصي المتصل (الياء)؛ لتمثل نمطًا من أنماط الجملة الأساسية الفعلية، وهو عبارة عن (فاعل + فعل).

2. " **گاو حس كرد**"[26] : **شعرث بقرة:** وردت هذه الجملة الفعلية البسيطة في قصة (گاو هفتادم)، مكونة من (فاعل + فعل)، وجاء الفعل المركب (حس كرد) مصرفًا في زمن الماضي المطلق مع ضمير الغائب (او)، ولم تخل هذه الجملة

25 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 8.

26 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 20.

من ركنيها الأساسيين (المسند إليه + المسند)، كما جاء في المثال الأول الذي خلا من المسند إليه.

3. " **سطل ها را پر كردم**"[27]: **ملأتُ الدلاء**: وردت هذه الجملة الفعلية البسيطة في قصة (آن صبح)، مكونة من (فاعل + مفعول به صريح + فعل)، جاء الفعل (پر كردن) مصرفًا في زمن الماضي المطلق مع ضمير المتكلم (من)، الذي يقابل في أركان الجملة الأساسية الفعلية (المسند إليه) وهو محذوف تقديره الضمير (من) للمتكلم؛ ثم المفعول به الصريح الاسم المجموع (سطل ها) وعلامته (را) المفعولية؛ لينبيء هذا المثال عن وجود مثل هذا النمط من أنماط الجملة الفعلية البسيطة في نثر (تقي واحدي)، وهو عبارة عن (فاعل + مفعول به صريح + فعل).

4. "**لب هايش را ليسيد**"[28] : **لَعَقَتْ شفاها**: وردت هذه الجملة الفعلية البسيطة في قصة (گاو هفتادم)، مكونة من (فاعل + مفعول به صريح + فعل)، وجاء الفعل (ليسيدن) مصرفًا في زمن الماضي المطلق مع ضمير الغائب (او)، وجاء المفعول به الصريح الاسم المجموع (لب ها)، وعلامته (را) المفعولية، وقد خلت هذه الجملة الأساسية الفعلية من (المسند إليه) وهو الضمير (او)، وهذا مثال آخر يدل على وجود مثل هذا النمط من أنماط الجملة الفعلية البسيطة في نثر (تقي واحدي).

27 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 26.
28 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 19.

(ISSN : 2536 - 9555)

5. " **تخته به پشت دراز كشيده بود"[29]: كان قد استلقى على كرسيه:** وردت هذه الجملة الفعلية البسيطة في قصة (شير – بز)، مكونة من (فاعل + مفعول به غير صريح + فعل)، وجاء الفعل المركب (دراز كشيدن) مصرفًا في زمن الماضي البعيد مع ضمير الغائب (او)، وجاء المفعول به غير الصريح (تخته به پشت)، وقد خلت هذه الجملة أيضًا من المسند إليه، ودلَّ عليه النهايات، وهذا مثال على مجيء مثل هذا النمط من أنماط الجملة الفعلية البسيطة ذات المفعول غير الصريح.

6. " **با يك دست به هوا پَرتاب كرد"[30]: ألقاه بعيدًا بيدٍ واحدة في الهواء:** وردت هذه الجملة الفعلية البسيطة في قصة (شير – بز)، مكونة من (فاعل+ مفعول به غير صريح + فعل)، وجاء الفعل المركب (پَرتاب كردن) مصرفًا في زمن الماضي المطلق مع ضمير الغائب (او)، وجاء المفعول به غير الصريح (به هوا)، وقد خلت هذه الجملة أيضًا من المسند إليه، ودلَّ عليه النهايات، وهذا مثال على مجيء مثل هذا النمط من أنماط الجملة الفعلية البسيطة المكونة من: (فاعل + مفعول به غير صريح+ فعل).

7. " **بي پروا كلاشينكوفش را با يك دست به هوا پَرتاب كرد"[31]: بدون خوف ألقى كلاشينكوفه بعيدًا بيدٍ واحدة في الهواء:** وردت هذه الجملة الفعلية البسيطة في قصة (شير – بز)، مكونة من (فاعل+ مفعول به أول+ مفعول به ثان+ فعل)، وجاء الفعل المركب (پَرتاب كردن) مصرفًا في زمن الماضي

29 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 59.
30 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 61.
31 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 61.

المطلق مع ضمير الغائب (او)، وجاء المفعول به الصريح (كلاشينكوفش) ، وبعده المفعول به غير الصريح (به هوا)، وقد خلت هذه الجملة أيضًا من المسند إليه، ودلَّ عليه النهايات، وهذا مثال على مجيء مثل هذا النمط من أنماط الجملة الفعلية البسيطة المكونة من: (فاعل + مفعول به أول + مفعول به ثان+ فعل)، وقد لاحظتُ أن الجملة الفعلية البسيطة المتضمنة لمفعولين، غالبًا ما يكون أحدهما صريح، والآخر غير صريح.

8. " آخرين پوتي خربوزه را كه در دهانم ماندم"[32]: آخر قطعة شمَّام بقيت في فمي: وردت هذه الجملة الفعلية البسيطة في قصة (ازدحام تنهايي)، مكونة من (فاعل+ مفعول به أول+ مفعول به ثان+ فعل)، وجاء الفعل(ماندن) مصرفًا في زمن الماضي المطلق مع ضمير الغائب (او)، وجاء المفعول به الصريح (آخرين پوتي خربوزه) ، وبعده المفعول به غير الصريح (در دهانم)، وقد خلت هذه الجملة – كما سابقاتها – من المسند إليه، ودلَّ عليه النهايات، وهذا مثال على مجيء مثل هذا النمط من أنماط الجملة الفعلية البسيطة المكونة من: (فاعل + مفعول به أول + مفعول به ثان+ فعل).

ثانيا: الجملة الفعلية الموسعة وأنماطها:

في اللُّغة: مصدر من قولهم: وسَّع البيت وغيره، فاتسع واستوسع أي: صار واسعًا، واتَّسع (مطاوع وسَّع) امتدَّ وطال، ومنه: اتسع النهار اتساعا، والتوسيع: خلاف التضييق، فالتوسعة أو التوسيع بهذا المعنى: تصيير الشيء واسعًا، نقيض

32 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 69.

(ISSN : 2536 - 9555)

تضييقه[33]، وفي الاصطلاح: الجملة الموسعة هي الجملة المكونة من مركب إسنادي واحد وما يتعلق بعنصريه أو بأحدهما من مفردات أو مركبات غير إسنادية، مثل: الشمس طالعة بين السحاب، حضر محمد صباحًا، أقائم أخوك رغبة في الانصراف؟

ووسائل امتداد الجملة وتطويلها متنوعة منها:

– ذكر ما يتعلق بالفعل من مفعول به أو ما يدل على زمانه أو مكانه أو درجته أو نوعه أو علته أو آلته مثل: (يقرأُ محمدٌ القرآنَ صباحًا قراءةً صحيحةً خاشعًا طاعةً لله).

– ذكر ما يتعلق باسم سواء أكان الاسم طرفا في الإسناد أم لا، ويكون ذلك بذكر نعت أو توكيد أو بدل أو معطوف أو حال[34]، وعرفها **د. محمود أحمد نحلة** بأنها: "الجملة التي يضاف إلى ركنيها الأساسيين عنصر أو أكثر يؤثر في مضمونها أو يوسع أحد عناصرها"[35]، وهذه الوسائل أو العناصر، هي عناصر إضافية تزيد في معنى الجملة، وهذه العناصر يمكن الاستغناء عنها، وتظل الجملة مقبولة تركيبيًا ودلاليًا[36].

وغير خفيّ أنَّه ليس في هذه النظرة ما يميزها عما اصطلح النحاة على

33– ابن منظور، لسان العرب، مادة (و س ع)، الطبعة السادسة، دار صادر/ بيروت – لبنان، 1417هـ – 1997م.

34– الجملة العربية مكوناتها– أنواعها– تحليلها، ص: 134.

35– مدخل إلى دراسة الجملة العربية، محمود أحمد نحلة، ص: 23، 24.

36– مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية الجملة الموسعة، ص:61 بتصرف، انظر أيضًا: د/ علاء إسماعيل الحمزاوي، الجملة الدنيا والجملة الموسعة في كتاب سيبويه، ص: 15، كلية الآداب، جامعة المنيا، د.ت.

تسميته (فضلة)؛ حيث يشترط الباحث إمكانية الحذف مع بقاء الجملة تامة نحويًا، بقطع النظر عن حاجة المعنى إليه، وهو الشرط ذاته الذي بُني عليه مفهوم الفضلة عند التراثيين؛ إذ يرمز هذا المصطلح لديهم إلى ما يُستغنى عنه من حيث هو كلام نحوي، أي بالنظر إلى اللفظ لا إلى المعنى، وهذا يتمثل في المفاعيل بأنواعها، والمستثنى، والحال، والتمييز، والتوابع[37].

وعن العناصر الإضافية التي تزيد في معنى الجملة فيمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات:

- عناصر توسع في مضمون الجملة كلها.
- عناصر توسع في الضميمة الاسمية.
- عناصر توسع في الضميمة الفعلية أو الضميمة الخبرية[38].

ولتوضيح ذلك نأخذ جملة أساسية ونحاول توسعتها:

- محمد رفته است ← ذهب محمد.
- ديروز محمد رفته است ← أمس ذهب محمد.
- ديروز محمد، برادرم، رفته است ← أمس ذهب محمد أخي.
- ديروز محمد، برادرم، واحمد رفته اند ← أمس ذهب محمد أخي، وأحمد.
- ديروز محمد، برادرم، واحمد با جمله از دوستان خود رفته اند ← أمس ذهب محمد أخي، وأحمد مع مجموعة من أصدقائهما.
- ديروز محمد، برادرم، واحمد با جمله از دوستان خود به دِه رفته اند ←

37- كفاية بنت موسى بن أحمد الغدير، الجملة الموسَّعة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، ص:19، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود، ذي القعدة 1426هـ.
38- مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية الجملة الموسعة، ص: 62.

(ISSN : 2536 - 9555)

أمس ذهب محمد أخي، وأحمد مع مجموعة من أصدقائهما إلى القرية.

– ديروز محمد، برادرم، واحمد با جمله از دوستان خود با صفاي به دِه رفته اند ← أمس ذهب محمد أخي، وأحمد مع مجموعة من أصدقائهما مبتهجون إلى القرية.

اتضح من خلال الأمثلة السابقة مفهوم الجملة الموسعة فقد بدأت بالجملة الأساسية (محمد رفته است)، وأخذت في توسعتها وذلك بإضافة عناصر إضافية على مضمون الجملة، والتي بحذفها ترجع هذه الجمل الموسعة إلى الجملة الأساسية (محمد رفته است).

وسأتحدثُ هنا عن بعض العناصر التي تزيد في معنى الجملة وتقوم بتوسعتها، والتي يطلق عليها التوابع[39]، وهي: (البدل – الصفة النعتية – العطف/ الربط – التوكيد)، وهل وردت كلها في نثر **(تقي واحدي)** أم لا.

فالتوابع – إذن– عناصر غير إسنادية يتم بها إطالة عنصر إسنادي أو غير إسنادي في الجملة، بحيث يكون التابع مع متبوعه "مركبًا" واحدًا يمثل عنصرًا واحدًا سواء أكان هذا العنصر إسناديا أم غير إسنادي، والتوابع بأنواعها لا ترتبط بالجملة التي توجد فيها إلا من خلال المتبوع، أيا كانت وظيفة هذا المتبوع أو علاقته في جملته، ولذلك يتوجه ترابط التوابع إلى هذا المتبوع نفسه[40].

39– التابع هو: الاسم المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد، وليس خبرًا. انظر: أوضح المسالك، ج (3)، ص: 256.

40– التوابع في الجملة العربية، د. محمد حماسة، ص: 6، 7.

وتشترك هذه العناصر الزائدة في الخصائص التالية:

أولا: أنها من وجهة دلالية، إنما يُؤتى بها لبيان المراد من عنصر آخر يتقدمها؛ إما بتوضيحه، أو تخصيصه، أو تفسيره والكشف عن حقيقته، فليس لها تعلق دلالي بأيّ عنصرٍ آخر في الجملة غير ذاك العنصر الذي ترتبط به من جهة المعنى، وتجيء من أجله.

ثانيًا: أنها من وجهة تركيبية تلتحم بما قبلها، فيصير (الأصلي والزائد) بمنزلة الاسم الواحد، أو كما عبّر عنها الدرس اللغوي الحديث "وحدة لسانية واحدة لا يمكن تجزئتها" بتقديم أحدها على الآخر، أو الفصل بين طرفيها غالبا.

ثالثًا: أنها مع ما ترتبط به لا تصلح لأن تؤلف جملة[41].

موسّعات الجملة:

أ.التوسعة بالبدل:

البدل في اللغة معناه "العِوَض" جاء في القاموس بدل الشيء وبديله: الخلف منه، وبادله مبادلة: أعطاه مثل ما أخذ منه، ومن ذلك ما جاء في القرآن (عسى ربُّنا أن يُبدِلَنَا خيرا منها)[42] بمعنى: يعوضنا، أما تحديد البدل لدى النحاة فتكاد كتب النحو تتفق على عبارة واحدة هي: البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة[43]، ويسمى المتبوعُ مُبدلا منه، والتابع بَدلا[44]، قال الأخفش يسمونه

41- الجملة الموسَّعة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، ص: 27.

42- سورة القلم 22.

43- د. محمد عيد، النحو المصفى، ص: 624 بتصرف، وانظر أيضًا: أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت 379هـ)، الواضح في علم العربية، تحقيق: أمين علي السيد، ص: 71، 72.

(ISSN : 2536 - 9555)

التّبيين، وقال ابن كيسان: التكرير[45]، ويقول ابن جنّي: يجري البدل مجرى التوكيد في التحقيق والتشديد[46].

"وللبدل في اللغة الفارسية علاقة تركيبية وعلاقة دلالية مع المبدل منه، وهذا يعني أن ثمة ضميمتين اسميتين إحداهما تكون بدلا والأخرى تكون مبدلا منه، ويكون بين الضميمتين تماثل في الموقع الإعرابي، وبينهما علاقة دلالية إذ يشيران إلى ذات واحدة أو أن تكون إحداهما متضمنة الأخرى"[47]، وقد شرح العلامة ابن يعيش في كتابه المفصل الغرض من البدل فيقول: "البدل ثانٍ يقدر في موضع الأول نحو قولك: مررت بأخيك زيد، فزيد ثان من حيث كان تابعًا للأول في إعرابه واعتباره بأن يقدر في موضع الأول حتى كأنك قلت مررت بزيد فيعمل فيه العامل كأنه خالٍ من الأول والغرض من ذلك البيان"[48].

مثل:

- فردوسي، نويسندهٔ شاهنامه، از شعراي إيران است.
- الفردوسي، مؤلف الشاهنامه، من شعراء إيران.

يشير كل من الاسم الأول (الفردوسي)، والاسم الثاني (نويسندهٔ شاهنامه) إلى شخص واحد، وبينهما علاقة تركيبية إذ يقع كل منهما في موقع المبتدأ، فمن

44- سليمان فياض، النحو العصري، ص: 170، مركز الأهرام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1995.

45-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج (3) ص: 147.

46- ابن جني، اللُّمع في العربية، ص: 87، تح: فائز فارس، الكويت، دار الكتب الثقافية 1972.

47- مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية، الجملة الموسعة، ص: 63.

48- شرح المفصل، ج1، ص: 628.

الممكن أن يحلّ أحدهما محل الآخر، فمن الممكن أن نقول:

- فردوسي از شعراي ايران است.
- نويسندهٔ شاهنامه از شعراي ايران است.

ومن أمثلة التوسعة بالبدل في نثر تقي واحدي:

- "امير جان مهمان نو كي است؟"[49]
- **وترجمته:** أين امير جان الضيف الجديد؟

أشار الاسم الأول (امير جان) والتركيب الإضافي (مهمان نو) إلى شخص واحد، وظهرت العلاقة التركيبية بينهما في أن كل منهما وقع في موقع المبتدأ، وبالتالي يحل أحدهما محل الآخر، إذن يمكن القول أن هناك علاقة غير مقيدة بين البدل والمبدل منه تظهر في أن البدل لا يقيد المبدل منه، فيمكن حذف أحدهما دون اختلال المعنى، والمكوِّن الذي تعرض للتوسعة بالبدل في هذه الجملة هو المسند إليه.

- "دختر نزديك شد. دختر نوجوان نزديك شد"[50].
- **وترجمته:** "اقتربت أخته. اقتربت أخته المراهقة (الشابة)".

نجد هنا أيضًا قد أشار الاسم الأول (دختر) والصفة (نوجوان) إلى العلاقة التركيبية بين كل من البدل (دختر) والمبدل منه (نوجوان)، فقد أشار كل منهما إلى شخص واحد، ووقع كل منهما موقع المبتدأ، وبالتالي يحل أحدهما محل الآخر دون تأثير على المعنى، والمكوِّن الذي تعرض للتوسعة بالبدل في هذه

49 - "چهار شنبه ي آخِر" ص: 89.
50 - "چهار شنبه ي آخِر" ص: 10.

(ISSN : 2536 - 9555)

الجملة هو المسند إليه، وكان الغرض من البدل في الأمثلة السابقة هو البيان والإيضاح.

ب.التوسعة بالنعت[51]:

"والنعت هو تابعٌ مشتقٌ أو مؤوَّلٌ به، يفيد تخصيص متبوعه أو توضيحهُ أو مدحهُ أو ذمَّهُ أو تأكيدهُ أو الترحم عليه، ويتبعه في واحدٍ من أوجه الإعراب، ومن التعريف والتنكير، ولا يكون أخص منه، فنحو: "بالرجل صاحبكَ" بدلٌ، ونحو: "بالرجلِ الفاضلِ" نعت، وأمرهُ في الإفراد والتذكير وأضدادهما كالفعل"[52]، "وفائدة النعت التفرقة بين المشتركين في الاسم، وإن كان الموصوف معرفةً ففائدة النعت التوضيح، وإن كان نكرةً ففائدته التخصيص"[53]، وذكر الأنباري في كتابه أسرار العربية الغرض من الوصف فقال: "التخصيص والتفضيل، فإن كان معرفة كان الغرض من الوصف التخصيص لأنّ الاشتراك يقع فيها ألا ترى أنّ المسمّين بزيد ونحوه كثير فإذا قال جاءني زيد لم يعلم أيهم يريد، فإذا قال زيد العاقل أو العالم أو الأديب وما أشبه ذلك، فقد خصّه من غيره، وإن كان الاسم نكرة كان الغرض من

51- يطلق على النعت في الدرس النحوي مصطلح "النعت" ومصطلح "الصفة" أو "الوصف"، وهذه المصطلحات تؤدي معنى واحدا، غير أن مصطلح "النعت" شاع لدى الكوفيين، ومصطلح "الصفة أو الوصف" شاع لدى البصريين، وعلى خلاف المصطلحات النحوية الأخرى غلب مصطلح الكوفيين وذاع استعماله "النعت". انظر: التوابع في الجملة العربية ص: 21، وأيضًا: السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج (3)، ص: 117.

52- شرح شذور الذهب، ص: 559، انظر أيضا: د. عياد بن عيد الثبيتي، البسيط في شرح جمل الزجاجي، تحقيق ودراسة ج (1) ص: 297، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1407هـ/ 1986م.

53- جامع الدروس العربية، ج 3، ص: 222.

الوصف التفضيل، وتتبع الصفة الموصوف في عشرة أشياء في رفعه ونصبه وجره، وإفراده وتثنيته وجمعه، وتذكيره وتأنيثه، وتعريفه وتنكيره"[54]، وتشتمل جملة النعت على ضمير يعود على المنعوت الذي تتبعه الجملة في الإعراب، أي أن جملة النعت يشترط فيها أن تكون خبرية؛ فلا ينعت بالجملة الطلبية ولا الإنشائية.[55]

اتضح من خلال التعريف السابق الأغراض التي يفيدها النعت، وهي:

1. **التوضيح:** وذلك إذا كان المنعوت معرفة فيزيل النعت الاشتراك العارض فيها[56]، نحو: (مررت بزيد السرّاج) فقد يكون أكثر من شخص سُمّي بزيد فعند وصفه بالسرّاج بيَّنت المقصود لأنك أخرجت من لم يتصف بذلك، كذلك لو قلت: (مررت بزيد السرّاج الأعسر) فإنك بهذا أزلت الاشتراك وأوضحت المراد.[57]

2. **التخصيص:** وذلك إذا كان المنعوت نكرة، فيؤدي نعتها إلى تخصيصها لأن النكرة تدل على الشيوع والعموم فينقلها النعت إلى نوع أخص[58]، ومعنى التخصيص أنّك تقلل الاشتراك الحاصل في النكرات، فـ(مررت برجل قصير) لفظة (رجل) عامة تشمل كل أفراد هذا الجنس، فلو وصفتها بـ(قصير) قللت الاشتراك لأنك أخرجت غير القصار، وكذلك لو قلت (مررت برجل قصير أحدب) فإنك

54- أسرار العربية ص: 115.
55- بناء الجملة الاسمية الخبرية في شعر الأحوص، رسالة ماجستير، إعداد/ أريج عبد الله عبد الغني نعيم، ص: 365. بتصرف.
56- التوابع في الجملة العربية، ص: 25.
57- سعد حسن عليوي، النكرة والمعرفة في الجملة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (18) العدد (4) ص: 896، 2010.
58- التوابع في الجملة العربية، ص: 25.

(ISSN : 2536 - 9555)

ضيقت الدائرة على من لم يتصف بهاتين الصفتين فزدت الموصوف تخصيصًا وهكذا.[59]

ومن أمثلة التوسعة بالنعت في نثر تقي واحدي:

- "حس خوش آيندي كه گرمي بدنش را مي ربود وجانش را سبك مي كرد گويا"[60].
- **وترجمته:** "شَعُرَ بالتحسن حيث تسلل الدفء إلى جسده وروحه كطائر السِبْك[61]". اتضح من خلال المثال السابق أن الجملة (حس خوش آيندي كه گرمي بدنش را مي ربود وجانش را سبك مي كرد گويا) هي جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل ومفعول، وقام الكاتب بتوسعة هذه الجملة عن طريق استخدامه للنعت؛ وذلك بوصفه لهيئة سلمان (حس خوش آيندي) وأفاد النعت هنا التوضيح لأن المنعوت (سلمان) اسم معرفة.
- "علف ها را تر كرده بود"[62].
- **وترجمته:** " قد صار العلف أكثر رطوبة".

يتضح من خلال المثال السابق أن الجملة (علف ها را تر كرده بود) جملة فعلية مكونة من فاعل ومفعول وفعل، وقد قام الكاتب بتوسعتها عن طريق استخدام الصفة (تر) بمعنى (رطب – نضر)، وأفاد النعت هنا أيضًا التوضيح؛

59– النكرة والمعرفة في الجملة العربية، ص: 896.

60 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 59.

61 – طائر يجنح إلى ضوء الشمس، فرهنگ بزرگ فارسي – فارسي عربي – د.إبراهيم الدسوقي شتا، ج2، ص: 1493.

62 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 59.

لأن المنعوت اسم جمع معرفة.

-" بعد از تاريكي شام به خانه برسيم"[63].

-**وترجمته:** "بعد ليلة مظلمة وصلنا إلى المنزل".

يتضح من خلال المثال السابق أن الجملة (بعد از تاريكي شام به خانه برسيم) جملة فعلية مكونة من فاعل ومفعول وفعل، وقام الكاتب بتوسعة هذه الجملة عن طريق وصفه لليلة معينة بأنها مظلمة (تاريكي شام) وأفاد النعت في هذه الجملة التخصيص لأن المنعوت (شام) نكرة.

ت.التوسعة بالعطف/ الربط:

يقول القاموس: العطف هو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، ومن ذلك قولهم (عطَفَ الفارسُ على قِرنِه) بمعنى: عاد إلى من يساويه في الشجاعة بقصد الصراع والغلبة، وفي هذا أيضًا عود لآخر للنظر في أمره من حيث الشجاعة أو غيرها[64]، ولدى النحاة هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف[65]، وقال عنه ابن يعيش في كتابه أن العطف يسمى عطفًا ويسمى نسقًا؛ فالعطف من عبارات البصريين والنسق من عبارات الكوفيين، ومعنى العطف الاشتراك في تأثير العامل وأصله الميل كأنه أميل به إلى حيز الأول، وقيل له نسق لمساواته الأول في الإعراب، يقال ثغر نسق إذا تساوت أسنانه وكلام نسق إذا كان على نظام واحد، ولا يتبع هذا الضرب إلا بوسيطة حرف نحو: جاءني زيد

63 - "چهار شنبه ي آخِر" ص: 69.

64- النحو المصفى، د. محمد عيد، ص: 599.

65- السابق، ص: 607.

(ISSN : 2536 - 9555)

وعمرو فعمرو تابع لزيد في الإعراب بواسطة حرف العطف الذي هو الواو[66]، وقال صاحب كتاب الأصول في النحو: "اعلم أن العطف يشبه الصفة والبدل من وجه، ويفارقهما من وجه؛ أما الوجه الذي أشبههما فإنه تابعٌ لما قبلهُ في إعرابه، وأما الوجه الذي يفارقهما فيه، فإن الثاني غير الأول، والنعتُ والبدلُ هما الأول"[67]، ويعرف خليل خطيب رهبر حرف العطف أو حرف الربط العطفي بأنه: هو الذي يربط جملتين مستقلتين أو جملتين تابعتين أو جملتين أصليتين أو كلمتين أو تركيبين أو عبارتين مركبتين من عدة كلمات لهما حالة واحدة معًا.[68]

ويذكر شهرزاد ماهوتيان: أن الجمل في الفارسية تنعطف بعدة صور وأشهر أنواع العطف تكون بحرف الربط العطفي (و)، وحرف الربط التقابلي "ولى" و"اما"، وحرف الربط الانفصالي "يا"[69]، كما يرى حسين عماد افشار إن أداء المقصود قليلا ما يتم بجملة بسيطة مستقلة, وفي معظم الأوقات تأتي عدة جمل متتالية لتوضح غرض المتكلم أو الكاتب, ولا شك في أنه يجب أن يكون هناك ارتباط بين الجمل حتى يتم المقصود، وهذا الاتحاد والارتباط أحيانًا يكون بالنظر لمعنى (دلالة) الجمل[70], ويقول الدكتور مهدي مشكوة الديني: إن الجملة المركبة

66- شرح المفصل، ابن يعيش، ج2، ص: 6.

67- الأصول في النحو، ج (2)، ص: 305.

68-خليل خطيب رهبر، حرفهاي پيوند يا حروف ربط ، - تهران – اسفندماه, 1349 خورشيدى ص: 11.

69- شهرزاد ماهوتيان, دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى, ترجمه: مهدى سمائى, تهران: نشر مركز, چاپ سوم, 1383, ص78 بتصرف.

70- حسين عماد افشار, دستور وساختمان زبان فارسى, چاپ دوم, انتشارات دانشگاه علامه طباطبائى, تهران, 1372, ص:227 ,228.

العطفية تتشكل من أكثر من جملة، وترتبط هذه الجمل معًا عن طريق العطف والتسلسل، ومن الناحية اللغوية ليس هناك حد لعدد الجمل التي تزاد إلى أخرى بطريق العطف[71]، ويرى ژيلبر لازار أن حروف الربط المستخدمة للربط بين كلمتين في أي جملة تستعمل نفسها لربط الجمل التي تلعب دورًا نحويًا واحدًا.[72]

وحروف العطف/ الربط في اللغة الفارسية هي:

حروف الربط البسيطة:

- الواو: واو العطف – يا: أو –چون: عندما – نيز: أيضًا
- پس: ف – شايد: ربما – اگر: إذا – مگر: ربما
- تا: حتى – كه: أن – زيرا: لأن – باري: ربما
- هم: أيضًا – (خواه وخواه، چه وچه، هم وهم): إمّا وإمّا.

حروف الربط المركبة:

- چندانكه: مهما – بااينكه: برغم أن – شايد كه: ربما
- هر چند كه: مهما – اگرچه: ولو أن – همانكه: عندما
- زيرا كه: لأن – اگرچند: ولو –همينكه: بمجرد أن
- چونكه: لأن – بلكه: ولكن – واگرنه: وإلا
- بطوريكه: كيفما – تا اينكه: حتى – وقتيكه: وقتما[73].

71– دكتر: مهدى مشكوة الديني, دستور زبان فارسي بر پايه ى نظريه ى گشتارى, مؤسسه چاپ وانتشارات دانشگاه فردوسي مشهد, چاپ دوم, زمستان 1381, ص: 82 , 83.

72– ژيلبر لازار, دستور زبان فارسى معاصر, ترجمهء مهستى بحرينى, تهران, انتشارات هرمس, چاپ اول, 1384, ص: 24.

73–د. أحمد كمال الدين حلمي، المرجع في قواعد اللغة الفارسية، ص: 195.

(ISSN : 2536 - 9555)

ويرى الدكتور **خسرو فرشيد ورد** أن: حروف الربط والعبارات الربطية العاطفة في الجملة تأتي عادة بين جملتين متشابهتين لتربطهما معًا, ماعدا العبارات المنفصلة والتي عادة ما يأتي أحد أجزائها في بداية الجملة العاطفة والجزء الآخر منها في نهايتها، وهذا النوع من العبارات مثل: "يا...يا", "هم...هم", "چه...چه", "خواه...خواه", "نه...نه", "نه اينكه...نه اينكه", "گاهى...گاهى", "از طرفى...از طرفى ديگر", "از سوئى...از سوئى ديگر", "نه...بلكه", "نه...بس كه"(صيغة قديمة), "نه تنها...بلكه", "نه تنها...كه"(صيغة قديمة), "تنها نه...بلكه"(صيغة قديمة)[74]، مثل:

– يا هوشنگ يا فرهاد را ببين.[75]

وعن التوسعة بالعطف في نثر تقي واحدي، يمكن القول أنه استخدم كل حروف الربط في الفارسية سواء البسيطة، وبعض المركبة، وهذا – حسب ظني– يرجع إلى طبيعة موضوع الكتاب؛ فقد اعتمد الكاتب في سرده على حروف العطف للربط بين الجمل والاقتصاد في الجهد.

ومن أمثلة العطف في نثر تقي واحدي ما يلي:

– "طوري كه لحظاتي گذشت تا به زحمت بلغمش را تف كرد و با كف دست دور دهانش را پاك كرد"[76].

– **وترجمته:** "بعد مرور بعض الوقت، طرد بمشقة وتعب بلغمه، ونظّف فمه

74– دكتر/ خسرو فرشيد ورد، جمله وتحول آن در زبان فارسي, مؤسسه انتشارات امير كبير، چاپ دوم، تهران 1378، ص: 308, 309.

75– المعنى: انظر إلى هوشنگ أو فرهاد.

76 –"چهار شنبه ي آخِر" ص: 8.

بكف يده".

يلاحظ في هذه الجملة استخدام تقي واحدي بعض أدوات العطف البسيطة والمركبة (طوري كه – تا – الواو) للربط بين الجمل، وقد حذف الكاتب المسند إليه الذي له نفس المرجعية مع المسند إليه السابق، واستعاض عن ذلك باستخدام حروف العطف، ولو تخيلنا الجملة بدون حروف عطف لأصبحت عدة جمل:

- لحظاتي گذشت
- به زحمت بلغمش را تف كرد.
- با كف دست دور دهانش را پاك كرد

فقامت حروف العطف باختصار كل هذه الجمل مع الحفاظ على المعنى داخل السياق.

- "از دهليز بيرون مي شوم واميرجان را صدا مي كنم كه بيايد چاي را ببرد"(77).
- **وترجمته:** "وأنا خارج من الإيوان (الدهليز) سمعتُ صوت اميرجان آتيًا، ويحمل الشاي".

استخدم تقي واحدي في هذه الجملة حرفين من حروف العطف (الواو – كه)، وهي حروف ربط بسيطة، ولو تخيلنا الجملة بدون حروف الربط البسيطة لكانت كما يلي:

–از دهليز بيرون مي شوم

–اميرجان را صدا مي كنم

77 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 91.

(ISSN : 2536 - 9555)

-اميرجان بيايد

-چاي را ببرد

فقد عملت هذه الحروف على ربط عدد من الجمل وحذف المسند إليه الذي له نفس المرجعية مع المسند إليه الأول في الجملة؛ لتوفير الجهد.

- "تاوه را مي گيرم بيرون مي شوم از اتاق گرچه كه اميرجان بچه ي بيراهي نيست، اما باز هم آدمي خطا كار است، نشود كه در دلش گپي گشته باشد وبد گمان شود"[78].

- **وترجمته:** " أخذتُ المقلاة وخرجتُ من الحجرة، في الوقت الذي يرى فيه اميرجان أن ابنه لم يخطيء، على الرغم من أن الإنسان يخطيء، لم يتغير ما في قلبه من شعور لإبنه ولا يظن فيه ظنًا سيئًا".

يلاحظ في هذه الجملة أيضا استخدام تقي واحدي لحروف العطف البسيطة والمركبة في جملة واحدة (گرچه – كه – هم – الواو)؛ فقد جمع بين أداة ربط مركبة وهي (گرچه) وأداة ربط مفردة وهي (كه)، ثم أتى بحرف العطف (هم) و(الواو)؛ ليربط كل هذه الجمل الطويلة مع الحفاظ على المعنى داخل السياق.

ث. التوسعة بالتوكيد:

والتوكيد مصدر وكّد، والتأكيد مصدر أكّد، لغتان[79]، والفائدة منه هي: "التحقيق وإزالة التجوز في الكلام"[80]، وهو تابع يذكر في الكلام المفيد لدفع أي

78 - "چهار شنبه ي آخِر" ص: 109.

79- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج (3) ص: 136.

80- الأنباري، أسرار العربية تحقيق: محمد بهجة البيطار، ص: 283، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، د.ت.

توهم قد يحمله الكلام إلى السامع[81]، يقول ابن يعيش: "قام زيد" وجاز أن يكون الفاعلُ غلامَه أو ولدَه، و"قام القوم" ويكون القائم أكثرهم ونحوهم ممن ينطلق عليه اسم القوم، وإذا كان كذلك وقلت (جاء زيد) ربما تتوهم من السامع غفلة عن اسم المخبر عنه، أو ذهابًا عن مراده فيحمله على المجاز، فيزال ذلك الوهم بتكرير الاسم فيقال: "جاءني زيدٌ زيدٌ" وكذلك النفس والعين إذا قلت: "جاءني زيدٌ نفسُه" أو "عينُه" فيزيل التأكيدُ ظنَّ المخاطب من إرادة المجاز ويؤمن غفلة المخاطب[82]، والتوكيد عند سيبويه على ضربين: مكرر وغير مكرر[83]، ويقول الرضي في شرح الكافية: أن الغرض الذي وضع له التأكيد أحد ثلاثة أشياء، أحدها: أن يدفع المتكلم ضرر غفلة السامع عنه، وثانيها: أن يدفع ظنه بالمتكلم الغلط، والغرض الثالث: أن يدفع المتكلم عن نفسه ظن السامع به تجوّزًا[84].

وهو يكون على وجهين:

1. توكيد معنوي:

وهذا يكون باستعمال عناصر جديدة يؤتى بها لرفع توهم إضافة إلى المؤكّد، أو توهم الشمول، والغرض الأول يتأتى بإيراد لفظي النفس أو العين في التركيب مضافين لضمير المؤكد، والغرض الثاني يحققه استعمال أحد الألفاظ: كل، كلا،

81- النحو العصري، ص: 165، انظر أيضًا: زيادة اللفظ لزيادة المعنى وأثرها في الكلمة والجملة العربيتين، رسالة ماجستير، إعداد/ عباس أحمد هوّاش، ص: 130، الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان 1999م.

82- التوابع في الجملة العربية، ص: 71.

83- الكتاب ج 1، ص: 315.

84- شرح الرضي على الكافية، ج1، ص: 328، 329.

(ISSN : 2536 - 9555)

كلتا، جميع، وغيرها.

2. توكيد لفظي:

وهذا يكون في الأسماء والأفعال والجمل، ويكون في بعض الحروف، ويحصل بإعادة هذه المكونات، إما بنصِّها، أو بما يوافقها معنى (مرادفها)؛ وذلك لتمكين المعنى في النفس وتقريره[85].

ومن أمثلة التوكيد المعنوي في نثر تقي واحدي:

– "وخود را مصروف كرد به باز كردن دروازه ي حويلى"[86].

–**وترجمته:** "وشغل نفسه بفتح باب المنزل".

استخدم الكاتب الضمير المشترك (خود) لإفادة التوكيد، وهو بمعنى (نفس – عين) وجاء مضافًا إلى المؤكد المحذوف وتقديره (او) لرفع التوهم من أن يكون هناك شخص آخر قد كان مشغولا بفتح باب المنزل.

– "در ميان آن همه مرد وزني كه براي ميتينگ آمده بودند"[87].

– **وترجمته:** " خلال كل هذا قد دخل جميع الرجال والنساء للاجتماع".

احتوت هذه الجملة على مؤكد معنوي وهو لفظ (همه ← جميع)، وجاء هذا اللفظ لإفادة العموم والشمول.

– "ولي بعد از مكثي كوتاه همه چيز را مي گويد"[88].

85– الجملة الموسَّعة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، ص: 126، انظر أيضًا: التوابع في الجملة العربية ص: 71.

86 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 16.

87 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 33.

88 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 90.

– **وترجمته:** "ولكن بعد مرور وقت قصير، قال كل شيء.

احتوت هذه الجملة أيضًا على مؤكد معنوي وهو لفظ (همه ← جميع)، وجاء هذا اللفظ لإفادة العموم والشمول.

أما عن التوكيد اللفظي ؛ فقد ورد بصورة تكاد تكون قليلة في نثر تقي واحدي، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

– "خدا خدا مي كردم سر نان بهانه نكند"[89].

– **وترجمته:** "توسلتُ إلى الله ألا يجعل الأعذار عن الخبز".

اتضح من خلال المثال السابق التكرار اللفظي للفظ الجلالة (خدا)؛ ليؤكد الكاتب من خلال تكرار لفظ الجلالة على إلحاحه في الدعاء لله سبحانه وتعالى، في ألا يكون هناك مشكلة في توافر الخبز.

– "ريزه ريزه كردم. نمك زدم ماندم پيش سردار"[90].

– **وترجمته:** "كنت واقفًا أمام الملك ضئيلا ضئيلا كذرات الملح".

اتضح من خلال المثال السابق التكرار اللفظي للفظة (ريزه) التي تعني (ضئيلا – قليلا)؛ ليؤكد الكاتب من خلال تكرارها على ما كان يتعرض له أثناء مثوله أمام الملك من خجل.

ثالثا: **الجملة الفعلية المركبة وأنماطها**:

89 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 88.

90 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 11.

(ISSN : 2536 - 9555)

مفهوم الجملة المركبة:

"هي ما كانت تشتمل في ثناياها على أكثر من جملة أو أكثر من فكرة، نحو قوله تعالى: (وقيل يا أرضُ ابلعي ماءك) "هود 44"، ففي هذه الآية ثلاث جمل تؤدي معا معنى متكاملا:

الأولى: "قيل" وهي الجملة الأصلية مكونة: من فعل ونائب فاعل وهو ما بعدها.

الثانية: "يا أرض" وهي جملة النداء.

الثالثة: "ابلعي ماءك" وهي جملة الأمر مبنية من فعل وفاعل ومفعول به"[91]، وعرّفها د. محمد إبراهيم عبادة بأنها: " هي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه، ونلاحظ أن أحدهما يكون فكرة مستقلة، والثاني يؤدي فكرة ليست كاملة ولا مستقلة، ولا معنى له إلا بالمركب الآخر، والارتباط بين المركبين معتمد على أداة تكوّن علاقة بينهما"[92]، فمن المعلوم أن الجملة الاسمية تتكون في أوجز صورها من ركنين هما المبتدأ والخبر، "فإذا دخلت عليها عناصر اسمية أو فعلية، مجسدة في ذلك خبرها أو بعض أجزاء الخبر، خرجت الجملة عن صورتها تلك إلى نمط جديد مركب، يلج مجالات من الدلالة أوسع، وهذا بطبيعة الحال يخضع لمقتضيات الحال التي تحف المقال، أمّا امتداد الجملة

91 –النحو الشافي، ص:21.

92– الجملة العربية مكوناتها – أنواعها – تحليلها، ص: 137، أيضا: إبراهيم محمد إبراهيم محمد عثمان، بناء الجملة في شعر محمد التهامي دراسة وصفية تاريخية في ضوء المنهج التوليدي التحويلي، ، رسالة دكتوراه، 1423هـ/ 2002م، جامعة الفيوم، كلية دار العلوم، ص: 283.

وطولها فتنهض به عناصر نحوية هي في مجملها من مكملات الجملة"[93].

ويقول الدكتور أحمد كمال الدين حلمي: " وقد تكون الجملة – سواء أكانت خبرية أم استفهامية أم تعجبية أم أمرية– بسيطة أو مركبة، فإن كانت تشتمل على فعل واحد، وتعطى – في نفس الوقت – معنى تامًا كاملاً... فهي جملة بسيطة، مثل: "جهان از جنگ و آشوب رهائى يافت" (تخلصت الدنيا من الحروب والفتن) ومثل هذه الجملة يسمونها جملة مستقلة وتامة وكاملة، وإن كانت تشتمل على فعل واحد لكنها لا تعطي معنى تامًا كاملاً فهي بسيطة غير مستقلة وناقصة؛ لأنها تتضمن مفهومًا ومعنى غير متكاملين، مثل : "همينكه سيم برق را وصل كردم..." (بمجرد ما إن وصّلت سلك الكهرباء ...)، ولكي يكون معنى هذه الجملة كاملاً يجب أن نستعين بجملة أخرى نلحقها بها، مثل جملة: "چراغ روشن شد" (أصبح المصباح مضيئًا)، وأشباه هذه الجملة – التي تتم عن طريق ربط جملة غير مستقلة (ناقصة) بجملة مماثلة لها، والتي تشتمل على فعلين، أي لا تكون جملة بسيطة– تسمى جملة مركبة"[94].

ويُعرّف "خانلري" الجملة المركبة في اللغة الفارسية بقوله: "الجملة المركبة هي التي تتضمن أكثر من فعل، أي أنها تتكون من جملتين بسيطتين أو أكثر؛

93– أ.م.د طلال يحي إبراهيم، دلالة بناء الجملة الاسمية الممتدة غير المؤكدة في آيات الجنّة والنار، عائشة خضر البدراني، بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة: (دلالة بناء الجملة القرآنية دراسة تطبيقية في آيات الجنة والنار) ص: 18، مجلة آداب الرافدين، العدد (60) قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل، 1432هـ/ 2011م.

94– د. أحمد كمال الدين حلمي، مقارنة بين النحو الفارسي و النحو العربي، ص71 ، 72، الكويت 1992 – 1993م.

(ISSN : 2536 - 9555)

ولكن هذه الجمل البسيطة لا تؤدي معنى تامًا بمفردها، بل كل منها تحتاج إلى جملة أخرى لإتمام معناها، وعندئذٍ يطلق عليها (الجملة البسيطة) أو (الجملة الناقصة)"[95].

وإذا نظرنا إلى الجملة المركبة في اللغة الفارسية وجدنا أنها: "تتكون أساسًا من تركيبات وجمل أصغر منها؛ لكن لابد وأن يكون هناك تواصلاً وتتابعاً وترابطاً نحوياً ودلالياً بين هذه الأجزاء بحيث يتم الانتقال من جزء إلى آخر دون إخلال بالمعنى أو التركيب، وأجزاء الجملة المركبة ترتبط بعضها ببعض عن طريق تداخلها وكذلك عن طريق تجاورها وذلك بأن توضع المعلومة الأساسية ويتم بعد ذلك توسيعها وذلك بضم معلومات ثانوية متفرقة إلى المعلومة الأساسية أو أحد أجزائها ويمكن أيضًا التوسع أكثر من ذلك بإضافة معلومات ثانوية ثالثة تدور في فلك المعلومات الثانوية الثانية, وذلك لتوضيحها أو تخصيصها أو بيان السبب أو المكان أو المعطيات، وتتم هذه الإضافات عن طريق الارتباط وعن طريق أدوات الربط, فالربط والارتباط يوضحان العلاقات الدلالية والنحوية للمكونات المرتبطة بها"[96].

ويقول سيد كمال طالقاني: "إن الجملة لا تتم غالبًا بأركانها الثلاثة[97]؛ ولكن يمكن أن يكون لكل جزء منها عدد من المتعلقات, بل ومن الممكن أيضًا أن يكون لهذه المتعلقات متعلقات أخرى ويسمونها المتممات, وأهمها المضاف إليه والصفة

95- دستور زبان فارسى، چاپ دوم، صفحه اى 137.

96- الجملة المركبة دراسة نحوية ودلالية من خلال لغة الصحافة الإيرانية، رسالة ماجستير، ص: 75.

97- يقصد بالأركان الثلاثة: المسند إليه والمسند والرابطة.

وعطف البيان والعطف بالحروف والبدل والتأكيد والمفعول الصريح والمفاعيل غير الصريحة والظروف, وتعتبر القيود منها أيضًا"[98]، وهذا ينطبق على الجملة بشكل عام سواء كانت بسيطة أو مركبة.

ويرى الدكتور محمد جواد مشكور أنه: "إذا تركبت جملتان ناقصتان أو أكثر معا, فإنها تكون جملة مركبة, ويتممان معنى بعضهما البعض، ويوجد في كل جملة مركبة جملة بسيطة أصلية واحدة وغرض المتكلم بيان معناها, وتسمى الجملة الأصلية، وتأتى جملة أو عدة جمل أخرى لتكميل هذه الجملة الأصلية, وتسمى تبعية، وفى الجملة الناقصة المكونة من جملة أصلية وتبعية, فإن المستمع يبقى في انتظار سماع بقيتها؛ لأن معناها لا يتم إلا بجملة أخرى والتي يسمونها جملة مكملة أو تبعية"[99]. نلحظ أن التعريفات السابقة للجملة المركبة تكاد تكون تعريفًا واحدًا، فالجملة المركبة في العربية والفارسية:

1. يجب أن تتكون من جملتين بسيطتين.
2. أن تكون كل جملة مستقلة بذاتها.
3. أن ترتبط الجملتان بأداة ربط.
4. إن لم تكن هناك أداة للربط؛ فإن الربط يكون سياقيًا أو معنويًا.

ومثال ذلك:

- ببرادرم نوشتم كه كتاب تاريخش را براى من بفرستد[100].

98- سيد كمال طالقاني, اصول دستور زبان فارسي, چاپ دوازدهم, دى ماه 1354 – انتشارات امير كبير ومؤسسهء انتشارات مشعل اصفهان, ص: 127.

99- دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسي، ص 221.

100- المعنى: كتبت لأخي أن يرسل لي كتاب التاريخ الخاص به.

(ISSN : 2536 - 9555)

ففي هذا المثال جملة: "ببرادرم نوشتم" جملة ناقصة أو أصلية و عبارة: "كه كتابش را براى من بفرستد" جملة مكملة أو تبعية والتي ارتبطت بالجملة الأولى بواسطة "كه" الربطية[101].

وسأتناول نمطين من أنماط الجمل التي توضح معنى ودلالة التركيب في الجملة، والتي بدورها تحتوي على فعلين أو أكثر كي يتم معناها وهما: (الجملة الشرطية وجملة الصلة)، حيث تمثل كل منهما الجملة المركبة في تكوينها ومفهومها؛ فقد أدخل الجرجاني الجملة الشرطية ضمن أنماط الجملة المركبة عند تعريفه لها فقال: "أن تتخذ أجزاء الكلام ويدخل بعضها في بعض ويشتد ارتباط ثانٍ بأول، وأن تحتاج في الجملة إلى أن تضعها في النفس وضعًا واحدًا؛ فمن ذلك: أن تزاوج بين معنيين في الشرط والجزاء"[102]، ومثلها جملة الصلة التي تعتمد في تكوينها ومفهومها على فعلين أو أكثر كي يتم معناها.

الجملة الشرطية:

"هي الجملة التي تتصدرها أداة شرط سواء كانت جازمة أم غير جازمة وسواء كانت اسما أم حرفا"[103]، أو "أدوات تدخل جملة تفيد تعليق أمر على آخر

101- الجملة المركبة دراسة نحوية ودلالية من خلال لغة الصحافة الإيرانية، رسالة ماجستير، ص: 80.

102- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص: 93، تعليق/ محمود محمد شاكر، مطبعة الخانجي، الطبعة الأولى – القاهرة 1984م.

103- إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص: 13.

بواسطة هذه الأدوات، وتسمى هذه الجملة: (جملة شرطية)"[104].

ويقول غلامرضا ارژنگ: "أحيانًا ما نريد أن نبين أن إحدى الجملتين توضح علة أو سبب أو نتيجة أو زمان أو مكان حدوث فعل الجملة الأخرى وفي هذه الحالة تتحول الجملتين إلى جملة مركبة بمساعدة كلمة مثل:

- چون او بسيار تلاش كرد سرانجام موفق شد.[105]

وتسمى الجملة التي تشتمل على غرض المتكلم الأصلي ومقصده جملة أساسية (پايه)، وتعد الجملة الأخرى التي توضح الجملة الأساسية أو تكملها تابعة لها، وتسمى الكلمة التي تجعل جملة تابعة لجملة أخرى حرف ربط إتباعي، أحيانًا يمكن أن تأتى الجملة التابعة بدون رابط إتباعي وفي هذه الحالة نقول إن الرابط الاتباعي قد حُذف وحلّ النبر محله ويمكن الإتيان بالرابط الاتباعى في بدايته مرة أخرى"[106]

مثال ذلك:

- كوشش كنى, موفق ميشوى = اگر كوشش كنى موفق ميشوى.[107]

"ومعنى الشرط الذي تدل عليه بعض الأدوات تؤدي بدورها إلى قرائن معنوية وأخرى شكلية؛ أما القرائن المعنوية فتتمثل في دلالة الأداة على العموم، وعلى

104- د. محمد عيد، النحو المصفى، ص: 380، الطبعة الأولى، مكتبة الشباب، القاهرة، بتصرف.

105- المعنى: لقد حالفه التوفيق لأنه اجتهد كثيرًا.

106- غلامرضا ارژنگ، دستور زبان فارسى امروز، چاپ دوم 1378، چاپ سارنگ ، ص: 147, 148.

107 -المعنى: إذا اجتهدت ستنجح.

(ISSN : 2536 - 9555)

الربط الشرطي، وهو ربط جملتين بحيث يجعلهما جملة واحدة متلازمة الأركان، تربطهما علاقة شرطية، فيكون ركن متضمنًا للشرط، وركن لما يترتب عليه، ودلالة الأفعال بعدها على المستقبل؛ أما القرائن الشكلية، فهي أن الجملة التي تكون فيها الأداة هي على نمط جملة شرطية، ويشمل هذا: الترتيب، وهو أن تكون الأداة وبعدها جملتان، ونوع الجمل بعد الأداة، فلابد أن تكون الجملة التي تلي الأداة فعلية، ولابد من جواب وهو الجملة الثانية، ومن القرائن الشكلية أيضًا وجود الفاء في الجواب"[108].

وتتكون الجملة الشرطية من:

"أداة الشرط + فعلين أحدهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط"[109]، (اگر): أداة الشرط، وقد تُخفف إلى (گر) و(ار)[110]، وعن بعض أنماط الجملة التركيبية لفعل الشرط وجوابه كما وردت لدى تقي واحدي، فهي كما يلي:

- "اگر تير شويم، زنده گي شخصي خودم نيز بسيار نكبت بار بوده"[111].
- **وترجمته:** "إذا تعرضت لإطلاق النار؛ فذلك لأن حياتي الشخصية كانت مقرونة بالمصائب.

جاءت جملة (زنده گي شخصي خودم نيز بسيار نكبت بار بوده) بمثابة الجملة الأساس؛ لأنها وضحت الهدف الأصلي للمتحدث، وجاءت الجملة الأخرى (اگر تير شويم) جملة تابعة.

108- الجملة الشرطية عند النحاة العرب، ص: 131، بتصرف.

109- اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، ص: 148.

110- دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسي، ص: 156بتصرف.

111 - "چهار شنبه ي آخِر" ص: 20.

-"حتا اگر قيل پريدم، نخورد. دلم كمي آرام گرفت"[112].

-**وترجمته:** "حتى لو قيل أنني لم أتمكن من الطيران؛ إلا أنني أشعر بالراحة قليلا".

جاءت جملة جواب الشرط (دلم كمي آرام گرفت) بمثابة الجملة الأساس؛ لأنها وضحت الهدف الأساسي للمتكلم، وجاءت جملة فعل الشرط (اگر قيل پريدم، نخورد) جملة تابعة للجملة الأساس.

جملة الصلة:

الموصول هو اسم: "غامض المعنى، مبهم الدلالة ولهذا الغموض والإبهام أثرهما في غموض المعنى الكليّ للجملة وإبهامه؛ لكن حين يأتي بعد الاسم "الغامض المبهم" جملة (اسمية أو فعلية) تشتمل على ضمير يعود عليه، أو بشبه جملة يتضح المعنى، ويزول الغموض والإبهام عنه وعن الجملة كلها"[113]، وقال ابن الحاجب: "الموصول ما لا يتم جزءً إلا بصلة وعائد"، وقال الرضي: "انتصاب "جزءً" على أنه خبر "يتُّم"، لتضمنه معنى "يصير"، وذلك أن الأفعال الناقصة لا حصر لها، على ما يتبين في بابها، فمعنى يتم جزءً: يصير جزءً تامًّا، وكذا تقول: كان تسعة، فكملتها عشرة، أي: صيرتها عشرة كاملة"[114]، والاسم الموصول "لا يُنعتُ ولا يُؤكَّدُ ولا يُعطف عليه، ولا يُستثنى منه إلا بعد تمام صلته"[115].

---

112 - "چهار شنبه ي آخِر" ص: 26.

113- النحو الوافي، ص: 340 بتصرف.

114- شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، ج (3)، ص: 5.

115- الزجاجي، الجمل في النحو، تحقيق د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، بيروت 1417هـ/ 1996م.

(ISSN : 2536 - 9555)

ويشترط فيها:

أ. أن تكون خبرية محتملة للصدق والكذب.

ب. أن تكون مشتملة على ضمير عائد على الموصول مطابقة له في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث وقد يحذف هذا العائد كقوله تعالى:

(ووفيت كل نفس ما عملت) (الزمر 70)، أي ما عملته فالعائد المحذوف في محل نصب[116].

وعن الصلة وشرطها والعائد وحكمه قال ابن الحاجب: "وصلته جملة خبرية، والعائد ضمير له"، وقال الرضي: " إنما وجب كون الصلة جملة، لأن وضع الموصول على أن يطلقه المتكلم على ما يعتقد أن المخاطب يعرفه بكونه محكومًا عليه بحكم معلوم الحصول له، إما مستمرًا نحو: بسم الله الذي يبقى ويفنى كل شيء، أو: الذي هو باقٍ، أو في أحد الأزمنة نحو: الذي ضربني، أو أضربه، أو الذي هو ضارب، أو بكون متعلقه محكومًا عليه بحكم معلوم الحصول له مستمرًا، أو في أحد الأزمنة نحو: الله الذي يبقى ملكه، أو يعتقد أن المخاطب يعرفه بكونه أو كون سببه حكما على شيء دائما أو في بعض الأزمنة نحو: الذي أخوك هو، أو الذي أخوك غلامه، أو الذي مضروبك هو أو غلامه، فهذا يصلح دليلا على أشياء: أحدها: أن الموصولات معارف وضعًا، وثانيها: أن الصلة ينبغي أن تكون معلومة للسامع في اعتقاد المتكلم قبل ذكر الموصول"[117]. "وبنية الاسم الموصول تستدعي جملة هي صلة الاسم الموصول، التي ينظر إليها على أنها

116 –النحو الشافي، ص: 115، وانظر أيضًا: شرح شذور الذهب ص: 190.

117 –شرح الرضي على الكافية، ص: 7.

نكرة، والاسم الموصول في هذه الحال يمثل أداة التعريف؛ إذ يؤتى به توصلا إلى وصف المعارف بالجمل، وميزة التعريف هذه تنتج عن علاقة التلازم الوثيقة بين الموصول وصلته، فالصلة هي الموضحة لإبهام الموصول والمزيلة لغموضه؛ لذلك شُبّه الموصول بحرف الكلمة الذي لا تستبين له دلالة حتى يتضام مع الحروف الأخرى، ويكون الامتداد متأنيًا من جملة الصلة التي تلازم الأسماء الموصولة؛ إذ تعد هذه الجملة تركيبًا لغويًا قائم الذات، متكامل البنية النحوية، حاويًا لشبكة الوظائف الدنيا من حيث الإسناد، ووظيفته النحوية تتمثل في تحديد الاسم الموصول الذي هو بدوره يرتبط عضويًا بالسياق التركيبي، ومن خلال السياق تبرز ميزة توظيف الاسم الموصول ودلالاته المستفادة من إبهامه الذي تزيله الصلة ليشكل عنصر ربط وتعلق مع ما يسبقه وما يلحقه من كلام"[118].

وبناءً على ما تقدم تتضح العلاقة بين الاسم الموصول وصلته، فهي "علاقة سمتها التلازم والتعريف المتبادل، تكونها مجموعة وظائف نحوية ترتبط ببعضها عن غير طريق التبعية، لتتمم معنى واحدًا، يصلح أن يشغل وظيفة واحدة، أو يكون عنصرًا واحدًا في الجملة بحيث إذا أفردت هذه المجموعة لا تكون جملة مستقلة، ومن هذا المنطلق يعد الاسم الموصول وصلته من عناصر امتداد يكشف عن جوانب في المعنى، تفصيلا وبيانًا، لا يمكن أن ينهض بها التعبير فيما لو صيغ بطريقة أخرى في التركيب"[119]؛ فالأسماء الموصولة إذن "لا تكاد تستقل بذاتها بوصفها وحدة دالة إلا إذا وصلت بغيرها ولا يستغنى عنها ما بعدها لصلته

118 –دلالة بناء الجملة الاسمية الممتدة غير المؤكدة في آيات الجنّة والنار ص: 4 بتصرف.
119 –دلالة بناء الجملة الاسمية الممتدة غير المؤكدة في آيات الجنّة والنار، ص: 4.

(ISSN : 2536 - 9555)

بها، ولهذا سميت بالأسماء الموصولة، أي أنها تحقق تكامل التركيب النحوي ودلالته على المعنى بارتباطها بما بعدها، فالاسم الموصول وصلته هما طرفا جملة يحقق الأوّل منهما الوظيفة النحوية ويحقق الثاني الوظيفة الدلالية".[120]

وللموصول أداتان هما (كه) و(چه)، واستعمالهما كالآتي:

- **الأداة (كه) تستعمل للعاقل ولغير العاقل، مثل:**
- مردي كه آمد پدرم است: الرجل الذي جاء أبي.
- **الأداة (چه) تستعمل لغير العاقل فقط، مثل:**
- آنچه گفتي راست است: ذلك الذي قلته صحيح.[121]

وعن بعض أنماط الجملة التركيبية لجملة الصلة كما وردت لدى تقي واحدي، فهي كما يلي:

– "امكان نداشت كه پدرش براي او نـگفته باشد كه ميرزا در شهر نان پزي مي كند"[122].

– **وترجمته:** "لم يكن ممكنًا أن والده لم يكن قد أخبره، أن ميرزا لم يخبز في المدينة".

استخدم تقي واحدي أداة الصلة (كه) مسبوقة بالفعل المنفي (امكان نداشت)، وأيضًا (نـگفته باشد)، وقد توافرت في هذه الجملة شروط جملة الصلة؛ من أنها

120 –د. محمد مشري، لغات الأسماء الموصولة في الفصيح من كلام العرب، ص: 211، بحث منشور على الانترنت، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أدرار.

121 –المختصر في قواعد اللغة الفارسية، ص: 57.

122 – "چهار شنبه ي آخِر" ص: 54.

خبرية تحتمل الصدق والكذب، وقد اشتملت على ضمير عائد على الموصول مطابقة له في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

- "حالا كه قريب قشلاق خود رسيده بودند، احساس خسته گی چنان زورى كرد كه ناچار شد روى زمين نمناك دراز بكشد"[123].

- **وترجمته:** "الآن، وقد وصلوا قرب المشتى، انتابه إحساس بالتعب، مما اضطره إلى الاستلقاء على الأرض الرطبة".

- "لاكن اندكى هول به دلم راه يافته بود كه نكند بعد از تاريكي شام به خانه برسيم"[124].

- **وترجمته:** " لكن من شدة هول ما شعرت به في الطريق، لم أتمكن من الوصول إلى المنزل في هذه الليلة المظلمة.

جاءت أداة الصلة (كه) في الأمثلة السابقة؛ لتحقق التكامل والترابط النحوي ودلالته على المعنى بارتباطها بما بعدها، فالاسم الموصول وصلته هما بمثابة طرفي جملة يحقق الأول منهما الوظيفة النحوية ويحقق الثاني الوظيفة الدلالية؛ واستخدام أدوات الصلة يعمل على توفير الجهد؛ وذلك بربط أكثر من جملة ببعضها البعض عن طريق استخدام أداة الصلة، وقد اعتمد تقي واحدي في مجموعته القصصية (چهار شنبه ي آخر) على استخدام أداة الصلة (كه) بكثرة؛ ليدلل على قدرة الكاتب اللغوية على صوغ الجمل والعبارات الطويلة، وتمكّنه من اللغة بصورة تخدم فكرته وتوصل المعنى المراد إيصاله إلى القاريء.

123 - "چهار شنبه ي آخِر" ص: 59.
124 - "چهار شنبه ي آخِر" ص: 69.

(ISSN : 2536 - 9555)

الخاتمـة

وختامًا لهذا البحث؛ والذي تناول الحديث عن أنماط الجملة الفعلية الفارسية عند تقي واحدي؛ من خلال مجموعته القصصية "چهار شنبه ي آخر" أو الأربعاء الماضي، تبين استخدام الكاتب في مجموعته القصصية لأنماط الجملة الفعلية الثلاثة (البسيطة– الموسعة– المركبة)؛ وقد وضّح البحثُ تعريفًا لكل نوع من الأنواع الثلاثة مدعومًا بالأمثلة من المجموعة القصصية "چهار شنبه ي آخر"؛ فهناك أمثلة وضّحت استخدام الكاتب للجملة الفعلية البسيطة، وكذا الجملة الموسعة، وذكر موسعاتها، من خلال نماذج مختارة من المجموعة القصصية والتي أكّدت وجود هذا النوع من الجمل في نثره، إلى جانب استخدامه للتوابع كموسعات للجملة الأساسية من نعت وتوكيد وبدل وعطف؛ أما عن الجملة المركبة والتي اتضح من خلال الأمثلة أيضا استخدام تقي واحدي لهذا النمط من أنماط الجملة الفارسية، وقد اعتمد البحثُ نموذجين كمحورين أساسيين ألا وهما: (الجملة الشرطية – جملة الصلة)، ودلل استخدام تقي واحدي لهذين النموذجين من نماذج الجملة المركبة على قدرة الكاتب اللغوية على صوغ الجمل والعبارات الطويلة، وتمكّنه من اللغة بصورة تخدم فكرته وتوصل المعنى المراد إيصاله إلى القارىء.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر :

1- "چهار شنبه ي آخِر" تقي واحدي، مجموعه داستان، چاپ دوم، انتشارات تاك، كابل، زمستان 139ه.

ثانيا: المراجع الفارسية:

1- أبو الحسن نجفي: مباني زبان شناسي وكاربرد آن در زبان فارسي،چاپ دوم، تهران، 1372 هـ.ش.

2- خسرو فرشيدورد: جمله وتحول آن در زبان فارسي، چاپ دوم، تهران، 1378 هـ.ش.

3- دكتر/ محمد جواد مشكور دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسي، دانشگاه تهران، چاب هفتم، موسسه مطبوعاتي شرق.

4- دكتر/ حسن انوري، دكتر/ حسن احمد گيوي دستور زبان فارسي (2) ويرايش سوم، مؤسسه فرهنگي فاطمي، چاپ دوم 1386.

5- عبد العظيم قريب، جلال همايي وآخرون: دستور زبان فارسي (پنج استاد) ، به اهتمام: جهانگير منصور، انتشارات ناهيد، چاپ پنجم، 1389.

6- دستور زبان فارسي، دكتر/ عباسعلي وفايي، تهران 1390، چاپ اول.

7- سيد كمال طالقاني، اصول دستور زبان فارسي شامل: صرف ونحو، تجزيه وتركيب، مفردات، تست، مؤسسه انتشارات امير كبير ومؤسسه انتشارات مشعل أصفهان، چاپ سوم، 1346.

8- جهانگير منصور، دستور زبان فارسي (پنج استاد)، انتشارات ناهيد، چاپ پنجم 1389.

9- خليل خطيب رهبر، حرفهاي پيوند يا حروف ربط ، - تهران – اسفندماه, 1349 خورشيدى.

10- دكتر/ خسرو فرشيد ورد، جمله وتحول آن در زبان فارسي, مؤسسه انتشارات امير كبير، چاپ دوم، تهران 1378.

(ISSN : 2536 - 9555)

11- سيد كمال طالقاني, اصول دستور زبان فارسي, چاپ دوازدهم, دى ماه 1354 – انتشارات امير كبير ومؤسسهٔ انتشارات مشعل اصفهان.

12- غلامرضا ارژنگ، دستور زبان فارسى امروز، چاپ دوم 1378، چاپ سارنگ.

ثالثا: المراجع العربية:

13- د. محمد حسن عبد العزيز، الربط بين الجمل في اللغة العربية المعاصرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة 2003م.

14- د. ميشال زكريا، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع- الجامعة اللبنانية- الطبعة الثانية 1406هـ/ 1986م.

15- بناء الجملة عند مصطفى صادق الرافعي من خلال كتابه أوراق الورد، رسالة ماجستير، إعداد/ عادل بن أحمد بن سالم باناعمة، د.ت.

16- د. محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية مكوناتها – أنواعها – تحليلها، الطبعة الرابعة، مكتبة الآداب، القاهرة 1428هـ/ 2007م.

17- سيبويه، الكتاب، الجزء الأول.

18- د. جودة مبروك محمد، ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي 2010م.

19- المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ج 4/ 126.

20- د. محمد حماسة عبد اللطيف، الجملة في الشعر العربي، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1410هـ/ 1990م.

21- د. بشير إبرير، من لسانيات الجملة إلى علم النص، بحث منشور على الانترنت، د.ت http://al-marsa.ahlamontada.net/t1243-topic

22- الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة – مفهومها وبنيتها-، رسالة ماجستير، إعداد/ وداد ميهوبي، إشراف د. عياش فرحات.
23- مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية الجملة الأساسية، د. أحمد شوقي عبد الجواد رضوان، دار العلوم العربية، بيروت – لبنان 1410هـ/ 1990م.
24- د. السباعي محمد السباعي، اللغة الفارسية نحو وصرف وتعبير، الطبعة الخامسة، القاهرة 1995م.
25- د. محمد حماسة عبد اللطيف، التوابع في الجملة العربية، مكتبة الزهراء، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة.
26- د. أحمد كمال الدين حلمي، المرجع في قواعد اللغة الفارسية، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الكويت 1406هـ/ 1986م.
27- د. زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية بسيطة وموسعة دراسة تطبيقية على شعر المتنبي، ج (1)، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1987.
28- د. محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة 1983م.
29- أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج (1)، ج(3).
30- د. أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، جامعة الأزهر، مكتبة الزهراء، 1391هـ / 1971م.
31- ابن منظور، لسان العرب، مادة (و س ع)، الطبعة السادسة، دار صادر/ بيروت – لبنان، 1417هـ - 1997م.
32- د. علاء إسماعيل الحمزاوي، الجملة الدنيا والجملة الموسعة في كتاب سيبويه، كلية الآداب، جامعة المنيا، د.ت.

(ISSN : 2536 - 9555)

33- أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت 379هـ)، الواضح في علم العربية، تحقيق: أمين علي السيد.
34- د. محمد عيد، النحو المصفى، الطبعة الأولى، مكتبة الشباب، القاهرة.
35- ابن جني، اللُّمع في العربية، تح: فائز فارس، الكويت، دار الكتب الثقافية 1972.
36- ابن يعيش، شرح المفصل ج1 ، ج2
37- شرح شذور الذهب،
38- سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1995.
39- د. عياد بن عيد الثبيتي، البسيط في شرح جمل الزجاجي، تحقيق ودراسة ج (1) دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1407هـ/ 1986م.
40- سعد حسن عليوي، النكرة والمعرفة في الجملة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (18) العدد (4) 2010.
41- الأنباري، الأصول في النحو، ج (2)
42- الأنباري، أسرار العربية تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، د.ت.
43- شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، ج1،ج3.
44- النحو الشافي.
45- أ.م.د طلال يحي إبراهيم، دلالة بناء الجملة الاسمية الممتدة غير المؤكدة في آيات الجنّة والنار، عائشة خضر البدراني، بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة: (دلالة بناء الجملة القرآنية دراسة تطبيقية في آيات الجنة والنار)،

مجلة آداب الرافدين، العدد (60) قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل، 1432هـ/ 2011م.

46- د. أحمد كمال الدين حلمي، مقارنة بين النحو الفارسي و النحو العربي، الكويت 1992 – 1993م.

47- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تعليق/ محمود محمد شاكر، مطبعة الخانجي، الطبعة الأولى – القاهرة 1984م.

48- الزجاجي، الجمل في النحو، تحقيق د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، بيروت 1417هـ/ 1996م.

49- د. محمد مشري، لغات الأسماء الموصولة في الفصيح من كلام العرب، بحث منشور على الانترنت، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أدرار.